المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم
Ministry of Education

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

لُغَتِي

للصف الثالث الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

كتاب النشاط

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٣٩ ـ ١٤٤٠ هـ
٢٠١٨ ـ ٢٠١٩م

يُوزع مجّانا ولا يُباع

ⓒ وزارة التعليم ، ١٤٣١ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعوديـة ـ وزارة التعليم
لغتي : للصف الثالث الابتدائي : الفصل الدراسي الثاني : كتاب النشاط/ وزارة التعليم ـ الرياض، ١٤٣٠هـ
٦٠ص ، ٢١ × ٢٥,٥ سم
ردمـك : ٩-١٩-٥٠٢-٩٩٦٠-٩٧٨
١ ـ اللغة العربية ـ كتب دراسيـة ٢ ـ التعليم الابتـدائـي ـ مناهج ـ السعوديـة أ. العنوان
ديوي ٤١٠،٧١٢ **١٤٣١/٦٦٠٣**

رقم الإيداع : ١٤٣١/٦٦٠٣
ردمك : ٩-١٩-٥٠٢-٩٩٦٠-٩٧٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الفهرس

الموضوع	الصفحة
الوحدة الخامسة : مكارم الأخلاق	٧
الوحدة السادسة :أحب العمل	٢١
الوحدة السابعة : من علماء المسلمين	٣٣
الوحدة الثامنة : البحار والمحيطات	٤٧

الوحدة ٥

مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ

قَالَ الرَّسُولُ ﷺ:

«إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ» [رواه أحمد]

١ أَقْرَأُ:

الْحَيَاءُ مِنَ اللّٰهِ

اعْتَادَ أَحَدُ التُّجَّارِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْعِرَاقِ وَالشَّامِ لِلتِّجَارَةِ، وَكَانَ يَحْتَاجُ إِلَى فَتًى أَمِينٍ يَقُومُ عَلَى تِجَارَتِهِ، وَيَرْعَى مَصَالِحَ أَهْلِهِ إِذَا غَابَ.

وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ أَثْنَاءَ عَوْدَتِهِ مِنَ الْعِرَاقِ مَرَّ بِوَاحَةِ نَخِيلٍ، فَجَلَسَ لِيَسْتَرِيحَ، وَنَظَرَ حَوْلَهُ فَرَأَى غُلَامًا قَدْ جَلَسَ إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ، وَأَمَامَهُ قِطْعَةُ لَحْمٍ أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَهَا، فَإِذَا بِكَلْبٍ يَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ، وَهُوَ يَلْهَثُ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ.

وَقَفَ الْكَلْبُ أَمَامَ الْغُلَامِ يَنْظُرُ إِلَى الطَّعَامِ، فَرَمَى إِلَيْهِ الْغُلَامُ قِطْعَةَ اللَّحْمِ، فَأَكَلَهَا فِي نَهَمٍ شَدِيدٍ، ثُمَّ وَقَفَ أَمَامَ الْغُلَامِ يَهُزُّ ذَيْلَهُ، وَيُهَمْهِمُ بِصَوْتٍ خَافِتٍ، فَقَامَ الْغُلَامُ وَأَحْضَرَ بَعْضَ الْمَاءِ، فَشَرِبَ الْكَلْبُ ثُمَّ مَضَى. فَبَقِيَ الْغُلَامُ بِغَيْرِ طَعَامٍ.

اقْتَرَبَ التَّاجِرُ مِنْهُ، وَسَأَلَهُ: هَلِ الْكَلْبُ لَكَ؟

الْغُلَامُ : لَا ، إِنَّهُ لَيْسَ لِي .

التَّاجِرُ : وَلِمَ أَعْطَيْتَهُ طَعَامَكَ ؟

الْغُلَامُ : لَقَدْ نَظَرَ الْكَلْبُ الْجَائِعُ إِلَيَّ وَأَنَا آكُلُ طَعَامِي، فَاسْتَحْيَيْتُ مِنَ اللّٰهِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ مَخْلُوقٌ جَائِعٌ، وَعِنْدِي طَعَامٌ وَلَا أُطْعِمُهُ.

التَّاجِرُ : وَاللّٰهِ إِنَّكَ الْغُلَامُ الَّذِي أَبْحَثُ عَنْهُ ؛ فَالَّذِي يَسْتَحْيِي مِنَ اللّٰهِ فَيَرْحَمُ مَخْلُوقًا لَا يَنْطِقُ هُوَ إِنْسانٌ عَلَى خُلُقٍ كَرِيمٍ. سَتَكُونُ رَفِيقِي فِي رِحْلَتِي هَذِهِ، وَحَارِسًا أَمِينًا يَرْعَى أَهْلِي وَتِجَارَتِي فِي غِيَابِي ، اسْتَأْذِنْ أَهْلَكَ وَاصْحَبْنِي .

٢ أَكْتُبُ الْفِقْرَةَ مَضْبُوطَةً بِالشَّكْلِ (إِمْلَاءٌ مَنْسُوخٌ):

وَقَفَ الْكَلْبُ أَمَامَ الْغُلَامِ يَنْظُرُ إِلَى الطَّعَامِ ، فَرَمَى إِلَيْهِ الْغُلَامُ قِطْعَةَ اللَّحْمِ، فَأَكَلَهَا فِي نَهَمٍ شَدِيدٍ، ثُمَّ وَقَفَ أَمَامَ الْغُلَامِ يَهُزُّ ذَيْلَهُ، وَيُهَمْهِمُ بِصَوْتٍ خَافِتٍ، فَقَامَ الْغُلَامُ وَأَحْضَرَ بَعْضَ الْمَاءِ، فَشَرِبَ الْكَلْبُ ثُمَّ مَضَى.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٣ أَرْسُمُ مَا يَلِي: (خَطٌّ):

الَّذِي يَسْتَحْيِي مِنَ اللّٰهِ هُوَ إِنْسَانٌ عَلَى خُلُقٍ كَرِيمٍ .

.....

.....

الَّذِي يَسْتَحْيِي مِنَ اللّٰهِ هُوَ إِنْسَانٌ عَلَى خُلُقٍ كَرِيمٍ .

٤ أُعَبِّرُ عَنِ الْقِصَّةِ الْمُصَوَّرَةِ، ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ الْمَطْلُوبِ بَعْدَهَا :

اللّٰهُ يَرَانَا

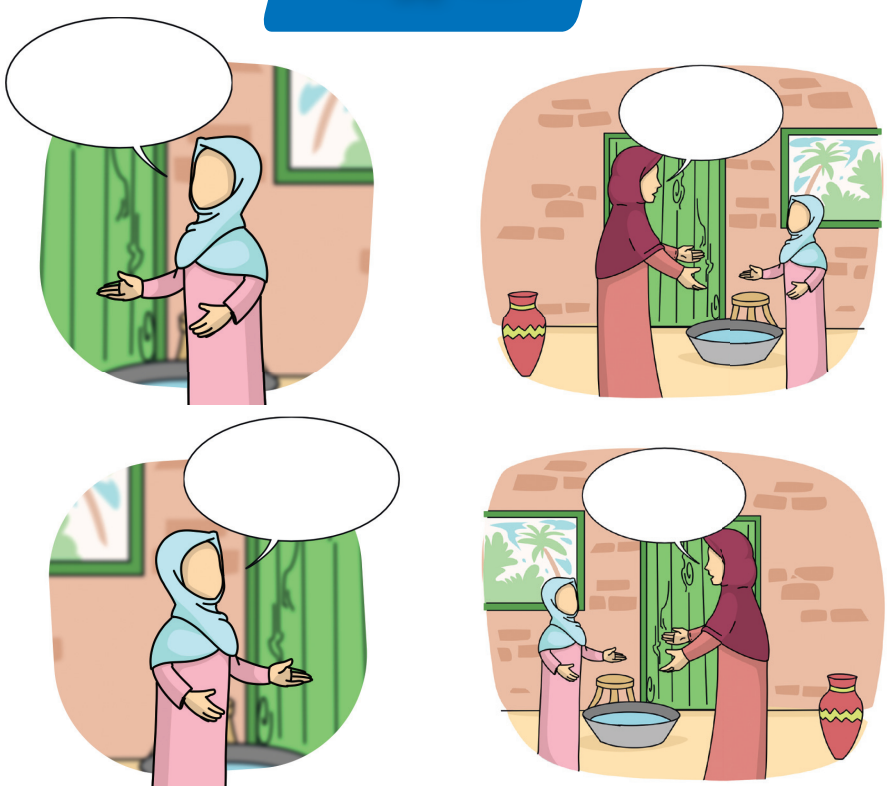

١ ـ أَصُوغُ أَسْئِلَةً حَوْلَ أَحْدَاثِ الْقِصَّةِ وَشَخْصِيَّاتِها بِاسْتِخْدَامِ (مَنْ ، مَاذَا ، كَيْفَ ..).
٢ ـ أُجِيبُ عَمَّا سَأَلْتُ عَنْهُ.

الْأَسْئِلَةُ :

١ـ ..... ؟
٢ ـ ..... ؟
٣ ـ ..... ؟
٤ ـ ..... ؟

الْإِجَابَةُ عَنِ الْأَسْئِلَةِ :

١ـ .....
٢ ـ .....
٣ ـ .....
٤ ـ .....

١ أَقْرَأُ :

عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْأُسْرَةُ الْفَقِيرَةُ

خَرَجَ الْخَلِيفَةُ عُمَرُ بِنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَمَعَهُ خَادِمُهُ، فَرَأَى نَارًا مِنْ بَعِيدٍ .

قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَرَى نَاسًا يُقَاسُونَ الْبَرْدَ، فَهَيَّا بِنَا إِلَيْهِمْ لِنَعْرِفَ حَالَهُمْ.

اقْتَرَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَخَادِمُهُ مِنَ الْمَكَانِ، فَوَجَدَا امْرَأَةً وَمَعَهَا أَوْلَادُهَا الصِّغَارُ يَبْكُونَ .

قَالَ أَحَدُ الْأَوْلَادِ : أَنَا جَائِعٌ ، أُرِيدُ الطَّعَامَ .

قَالَتِ الْأُمُّ : انْتَظِرْ أَنْتَ وَإِخْوَتُكَ قَلِيلًا حَتَّى يَنْضَجَ الطَّعَامُ .

وَقَفَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَرِيبًا مِنَ الْأُسْرَةِ، وَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ.

قَالَتِ الْأُمُّ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ.

قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا عِنْدَكُمْ ؟

قالَتِ الْمَرْأَةُ: حَلَّ عَلَيْنَا اللَّيْلُ وَهَاجَمَنَا الْبَرْدُ، وَلَا طَعَامَ عِنْدَنَا نَسُدُّ بِهِ جُوعَ صِغَارِنَا.

نَظَرَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَجَدَ الْأَوْلَادَ حَوْلَ الْقِدْرِ الْكَبِيرَةِ، وَالنَّارُ تَحْتَهَا، فَسَأَلَ: وَأَيُّ شَيْءٍ فِي هَذِهِ الْقِدْرِ؟

فَقَالَتْ: مَاءٌ حَتَّى يَسْكُتُوا، وَيَنَامُوا.

تَأَلَّمَ الْخَلِيفَةُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ كَلَامِ الْمَرْأَةِ وَمَنْظَرِ الْأَوْلَادِ، وَأَسْرَعَ هُوَ وَخَادِمُهُ نَحْوَ مَخْزَنِ بَيْتِ الْمَالِ، وَأَخْرَجَ كِيسًا كَبِيرًا مِنَ الدَّقِيقِ، وَقَالَ لِخَادِمِهِ: احْمِلْهُ عَلَيَّ.

فَقَالَ الْخَادِمُ: وَاللَّهِ لَأَحْمِلَنَّهُ عَنْكَ.

غَضِبَ الْخَلِيفَةُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ: أَأَنْتَ تَحْمِلُ عَنِّي ذَنْبِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟!

وَضَعَ الْخَادِمُ كِيسَ الدَّقِيقِ فَوْقَ ظَهْرِ الْخَلِيفَةِ، وَحَمَلَ بَعْضَ الزَّيْتِ، ثُمَّ أَسْرَعَا إِلَى مَكَانِ الْمَرْأَةِ. أَنْزَلَ الْخَلِيفَةُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كِيسَ الدَّقِيقِ عَلَى الْأَرْضِ، وَجَلَسَ قَرِيبًا مِنَ النَّارِ، ثُمَّ وَضَعَ الدَّقِيقَ وَالزَّيْتَ فِي الْقِدْرِ، وَانْتَظَرَ حَتَّى نَضِجَ الطَّعَامُ، ثُمَّ وَضَعَهُ فِي طَبَقٍ، وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: نَادِي أَوْلَادَكِ.

اجْتَمَعَ الْأَوْلَادُ حَوْلَ الطَّبَقِ يَأْكُلُونَ.

وَقَفَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعِيدًا يَنْظُرُ إِلَى الْأَوْلَادِ حَتَّى أَكَلُوا وَشَبِعُوا، وَانْتَظَرَ حَتَّى نَامُوا، ثُمَّ قَالَ لِخَادِمِهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، حَانَ مَوْعِدُ الِانْصِرَافِ، لَقَدْ شَبِعَ الْأَوْلَادُ وَنَامُوا، هَيَّا بِنَا.

٢ أُلَاحِظُ، ثُمَّ أَكْتُبُ (إِمْلَاءٌ مَنْظُورٌ):

.....

.....

.....

.....

٣ أَتَأَمَّلُ الصُّورَةَ، ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الَّتِي تَلِيهَا:

١ ـ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ تَتَحَدَّثُ الصُّورَةُ ؟

٢ ـ أَصِفُ حَالَ الْأَطْفَالِ .

٣ ـ أَذْكُرُ شُعُورِي تِجَاهَهُمْ.

٤ ـ بِمَ يُمْكِنُ مسَاعَدَتِهِمْ ؟

٥ ـ بِمَ نَدْعُو لَهُمْ ؟

١ أَقْرَأُ :

كُلُّ دِرْهَمٍ بِعَشْرَةٍ

فِي عَهْدِ الْخَلِيفَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَصَابَ النَّاسَ جَفَافٌ وَجُوعٌ شَدِيدَانِ، فَلَمَّا ضَاقَ بِهِمُ الْأَمْرُ ذَهَبُوا إِلَى مَجْلِسِ الْخَلِيفَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالُوا : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللّٰهِ، وَاللّٰهِ لَقَدْ أَدْرَكَ النَّاسَ الهَلَاكُ؛ فَالسَّمَاءُ لَمْ تُمْطِرْ، وَالْأَرْض لَمْ تُنْبِتْ، وَسَادَ الْجُوعُ وَعَمَّ الْفَقْرُ، فَمَاذَا نَفْعَلُ؟

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اصْبِرُوا، وَتَضَرَّعُوا إِلَى اللّٰهِ بِالدُّعَاءِ، فَإِنِّي أَرْجُو أَلَّا يَأْتِيَ الْمَسَاءُ حَتَّى يُفَرِّجَ اللّٰهُ عَنْكُمْ .

وَعِنْدَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ جَاءَ الْخَبَرُ بِأَنَّ قَافِلَةَ جِمَالٍ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ أَتَتْ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْمَدِينَةِ مُحَمَّلَةً سَمْنًا وَزَيْتًا وَدَقِيقًا، فَلَمَّا وَضَعَتْ أَحْمَالَهَا فِي دَارِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَهُ التُّجَّارُ .

فَقَالَ لَهُمْ : مَاذَا تُرِيدُونَ؟

أَجَابَ التُّجَّارُ: بِعْنَا مِنْ هَذَا الَّذِي وَصَلَ إِلَيْكَ، فَإِنَّكَ تَعْرِفُ حَاجَةَ النَّاسِ إِلَيْهِ.

قَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَمْ أَرْبَحُ عَلَى الثَّمَنِ الَّذِي اشْتَرَيْتُ بِهِ؟

قَالُوا : عَلَى الدِّرْهَمِ دِرْهَمَيْنِ.

قَالَ : أَعْطَانِي غَيْرُكُمْ زِيَادَةً عَلَى هَذَا.

قَالُوا : نُعْطِيكَ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ.

قَالَ : أَعْطَانِي غَيْرُكُمْ أَكْثَرَ.

قَالُوا : نُرْبِحُكَ خَمْسَةً.

قَالَ : أَعْطَانِي غَيْرُكُمْ أَكْثَرَ.

قَالُوا : لَيْسَ فِي الْمَدِينَةِ تُجَّارُ غَيْرُنَا، وَلَمْ يَسْبِقْنَا أَحَدٌ إِلَيْكَ، فَمَنِ الَّذِي أَعْطَاكَ أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَيْنَاكَ؟!

قَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَانِي بِكُلِّ دِرْهَمٍ عَشَرَ حَسَنَاتٍ، الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، فَهَلْ عِنْدَكُمْ زِيَادَةٌ؟

قَالُوا : لَا.

قَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَإِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ أَنِّي جَعَلْتُ مَا جَاءَتْ بِهِ هَذِهِ الْجِمَالُ صَدَقَةً لِلْمَسَاكِينِ وَفُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ.

ثُمَّ أَخَذَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُوَزِّعُ بِضَاعَتَهُ، فَمَا بَقِيَ مِنْ فُقَرَاءِ الْمَدِينَةِ وَاحِدٌ إِلَّا أَخَذَ مَا يَكْفِيهِ وَيَكْفِي أَهْلَهُ.

٢ أُعَبِّرُ:

بِالْاسْتِعَانَةِ بِالصُّورِ أَكْتُبُ أَحْدَاثَ الْقِصَّةِ

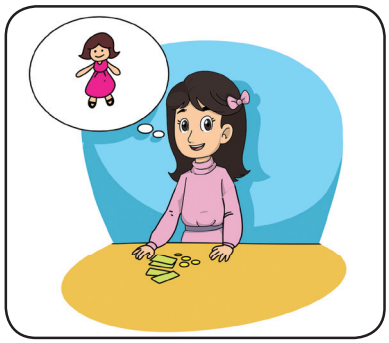

جَمَعَتْ رَنَا نُقُودًا لِشِرَاءِ دُمْيَةٍ كَبِيرَةٍ

وَأَمَامَ مَحَلِّ الْأَلْعَابِ .....

.....

وَقَفَتْ .....

.....

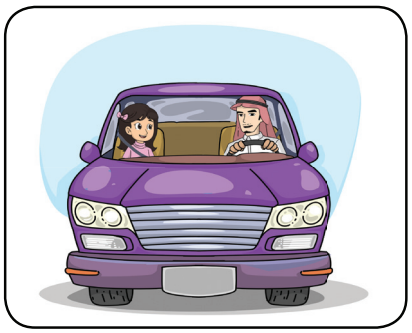

إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَصَدِّقَ وَيُضَاعِفُ لَهُ الْأَجْرَ.

٣ أُفَكِّرُ:

١ ـ أَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ وَ جَفَافٌ ، وَالْأَمْوَالُ مُتَوَافِرَةٌ لَدَيْك. مَا الَّذِي يُمْكِنُ عَمَلُهُ تِجَاهَهُمْ؟

٢ ـ أَقْتَرِحُ حُلُولاً لِلْقَضَاءِ عَلَى مُشْكِلَةِ الْفَقْرِ .

٤ أَكْتُبُ مَا يُمْلَى عَلَيَّ (إِمْلَاءٌ اخْتِبَارِيٌّ):

.....

.....

.....

٥ أَبْحَثُ:

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ أُسْرَتِي أَبْحَثُ عَنْ قِصَّةٍ أُخْرَى تَدُلُّ عَلَى الْكَرَمِ وَأَقُصُّهَا فِي صَفِّي .

الوحدة ٦

أُحِبُّ الْعَمَلَ

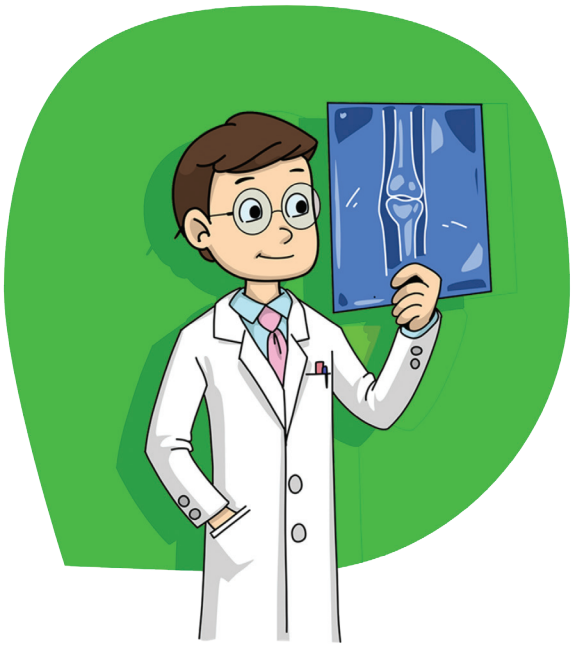

١ أَقْرَأُ:

الْعَمَلُ عِبَادَةٌ

الْعَمَلُ عِبَادَةٌ، وَهُوَ طَرِيقُ الْمُسْتَقْبَلِ، وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ بِالْعَمَلِ، وَمِنْ ذَلِكَ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾﴾ [هود].

وَإِذَا تَتَبَّعْنَا قَصَصَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ ـ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ـ سَنَجِدُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِمِهَنٍ مُتَعَدِّدَةٍ؛ فَآدَمُ كَانَ حَرَّاثًا، وَنُوحٌ كَانَ نَجَّارًا، وَإِدْرِيسُ كَانَ خَيَّاطًا، وَدَاوُدُ كَانَ حَدَّادًا، وَمُوسَى كَانَ رَاعِيًا، وَإِبْرَاهِيمُ كَانَ فَلَّاحًا، وَصَالِحٌ كَانَ تَاجِرًا، وَأَمَّا النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ فَقَدْ كَانَ رَاعِيًا يَرْعَى غَنَمَ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَى الْغَنَمَ.

وَكَانَتْ حَوَّاءُ تَغْزِلُ الصُّوفَ ، فَتَكْسُو نَفْسَهَا وَوَلَدَهَا. كَمَا أَنَّ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ كَانَتْ تَصْنَعُ ذَلِكَ.

لَقَدْ بَرَعَ كُلُّ نَبِيٍّ مِنْهُمْ ـ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ـ فِي مِهْنَةٍ وَاحِدَةٍ ؛ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ اسْتِيعَابَ جَمِيعَ الصِّنَاعَاتِ الْمُتَفَرِّقَةِ، فَكَانَ لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِن أَنْ يَسْتَعِينَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ.

قَالَ الشَّاعِرُ :

النَّاسُ لِلنَّاسِ مِنْ بَدْوٍ وَحَاضِرَةٍ بَعْضٌ لِبَعْضٍ وَإِنْ لَمْ يَشْعُرُوا خَدَمُ

فَهَذَا يَبْذُرُ لِهَذَا قَمْحًا يَأْكُلُهُ، وَهَذَا يَخِيطُ لِهَذَا ثَوْبًا يَلْبَسُهُ، وَهَذَا يَبْنِي لِهَذَا بَيْتًا يَسْكُنُهُ، وَهَذَا يَصْنَعُ لِهَذَا بَابًا يُغْلِقُهُ عَلَى بَيْتِهِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا لَا يَكَادُ يُدْرِكُهُ الْعَدَدُ مِنَ الصِّنَاعَاتِ وَالْحَاجَاتِ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي اسْتِطَاعَةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ أَنْ يَكُونَ فَلَّاحًا نَسَّاجًا بَنَّاءً نَجَّارًا، وَإِنْ أَحْسَنَ فِي وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الصِّنَاعَاتِ فَلَنْ يُحْسِنَهَا جَمِيعًا، وَكَيْفَ لِلطَّبِيبِ مَثَلًا أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الطِّبِّ وَالفِلَاحَةِ .

لِذَا نَحْنُ نُحِبُّ هَؤُلَاءِ، وَنُحِبَّ وُجُوهَهُمْ الَّتِي يَظْهَرُ عَلَيْهَا الصَّبْرُ وَالْجَلَدُ؛ فَالْعَامِلُ الَّذِي يُجْهِدُ نَفْسَهُ لِنَرْتَاحَ، هُوَ صَاحِبُ الْفَضْلِ، فَإِذَا أَعْطَيْتَهُ أُجْرَتَهُ شَكَرَكَ قَبْلَ أَنْ تَشْكُرَهُ .

٢ أَكْتُبُ الْفِقْرَةَ مَضْبُوطَةً بِالشَّكْلِ (إِمْلَاءٌ مَنْسُوخٌ):

هَذَا يَبْذُرُ لِهَذَا قَمْحًا يَأْكُلُهُ، وَهَذَا يَخِيطُ لِهَذَا ثَوْبًا يَلْبَسُهُ، وَهَذَا يَبْنِي لِهَذَا بَيْتًا يَسْكُنُهُ، وَهَذَا يَصْنَعُ لِهَذَا بَابًا يُغْلِقُهُ عَلَى بَيْتِهِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا لَا يَكَادُ يُدْرِكُهُ الْعَدَدُ مِنَ الصِّنَاعَاتِ وَالْحَاجَاتِ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٣ أَرْسُمُ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ (خَطٌّ):

وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ

.....

.....

.....

.....

وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ

٤ أُعَوِّضُ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةَ بِأُخْرَى مِنْ إِنْشَائِي:

١ الْعَمَلُ عِبَادَةٌ، وَهُوَ طَرِيقُ الْمُسْتَقْبَلِ

.....

٢ النَّاسُ لِلنَّاسِ مِنْ بَدْوٍ وَحَاضِرَةٍ بَعْضٌ لِبَعْضٍ وَإِنْ لَمْ يَشْعُرُوا خَدَمُ

.....

٣ مَنْ يُخْلِصْ فِي عَمَلِهِ يُؤْجَرْ

.....

١ أَقْرَأُ:

مَا أَجْمَلَ الْعَمَلَ!

خَرَجَ خَالِدٌ إِلَى حَقْلٍ قَرِيبٍ مِنْ بَيْتِهِ، فَرَأَى فَلَّاحًا يُمْسِكُ بِمِحْرَاثِهِ وَيَعْمَلُ بِجِدٍّ وَنَشَاطٍ.

اقْتَرَبَ مِنْهُ وَرَاحَ يَتَأَمَّلُهُ، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِ، وَسَأَلَهُ: أَلَمْ تَتْعَبْ يَا عَمَّاهُ مِنْ هَذَا الْعَمَلِ؟!

ابْتَسَمَ الْفَلَّاحُ وَأَخَذَ بِيَدِ خَالِدٍ وَجَلَسَا فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ وَقَالَ: يَا بُنَيَّ، انْظُرْ إِلَى تِلْكَ الْعَصَافِيرِ تَغْدُو وَتَرُوحُ مَشْغُولَةً بِبِنَاءِ أَعْشَاشِهَا، وَالْبَحْثِ عَنْ طَعَامٍ تَأْكُلُهُ وَتُطْعِمُ مِنْهُ فِرَاخَهَا.

وَانْظُرْ إِلَى هَذِهِ النَّمْلَاتِ تَذْهَبُ وَتَجِيءُ، وَكُلُّ نَمْلَةٍ تَحْمِلُ قُوَّتَهَا إِلَى بَيْتِهَا؛ كَيْ تُخَزِّنَهُ لِأَيَّامِ الشِّتَاءِ، وَانْظُرْ إِلَى تِلْكَ النَّحْلَةِ تَتَنَقَّلُ بَيْنَ الْأَزْهَارِ؛ كَيْ تَمْتَصَّ رَحِيقَهَا؛ لِتَصْنَعَ مِنْهُ عَسَلًا طَيِّبًا.

فَنَحْنُ - يَا بُنَيَّ - يَجِبُ أَلَّا نَكُونَ أَقَلَّ مِنْ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ عَمَلًا وَنَشَاطًا، فَمَنْ جَدَّ وَجَدَ وَمَنْ زَرَعَ حَصَدَ.

وَالْإِسْلَامُ حَثَّنَا عَلَى الْعَمَلِ، حَيْثُ قَالَ ﷺ: «اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ» [متفق عليه].

خَالِدٌ: حَقًّا يَا عَمِّي، فَمَا أَجْمَلَ الْعَمَلَ! وَسَأَحْرِصُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - عَلَى أَنْ أَكُونَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ عَامِلًا نَافِعًا لِدِينِي وَوَطَنِي.

٢ أُلَاحِظُ، ثُمَّ أَكْتُبُ (إِمْلَاءٌ مَنْظُورٌ) :

.....

.....

.....

٣ أَقْرَأُ الْقِصَّةَ، ثُمَّ أَكْتُبُ نِهَايَةً مُغَايِرَةً لِنِهَايَتِهَا :

كَانَتْ هُنَاكَ نَمْلَةٌ تَبْحَثُ عَنْ شَيْءٍ تَأْكُلُهُ ، وَفِي أَثْنَاءِ بَحْثِهَا وَجَدَتْ ثَمَرَةَ لَوْزٍ، فَرِحَتِ النَّمْلَةُ وَرَاحَتْ تُحَاوِلُ حَمْلَهَا فَلَمْ تَسْتَطِعْ ، حَاوَلَتْ سَحْبَهَا لَكِنَّهَا عَجَزَتْ، فَتَرَكَتْهَا، وَعَادَتْ إِلَى بَيْتِهَا حَزِينَةً .

.....

.....

.....

١ أَقْرَأُ:

عَامِلُ النَّظَافَةِ

دَخَلَ الْمُعَلِّمُ الفَصْلَ فَشَاهَدَ أَوْرَاقًا مُبَعْثَرَةً هُنَا وَهُنَاكَ، فَطَلَبَ مِنْ كُلِّ تِلْمِيذٍ أَنْ يَجْمَعَ مَا حَوْلَهُ.

بَدَأَ التَّلَامِيذُ فِي جَمْعِ الْأَوْرَاقِ إِلَّا سَمِيرًا بَقِيَ جَالِسًا، لَمْ يُشَارِكْ فِي تَنْظِيفِ الْفَصْلِ؛ فَسَأَلَهُ الْمُعَلِّمُ: لِمَاذَا لَمْ تُشَارِكْ زُمَلَاءَكَ يَا سَمِيرُ؟

سَمِيرُ : أَنَا لَسْتُ زَبَّالًا يَا أُسْتَاذُ.

الْمُعَلِّمُ: لَا، يَا سَمِيرُ. إِنَّ مَنْ يَقُومُ بِتَنْظِيفِ الشَّوَارِعِ لَا نَقُولُ إِنَّهُ زَبَّالٌ؛ بَلْ نَقُولُ إِنَّهُ عَامِلُ نَظَافَةٍ.

ثُمَّ هَلْ سَأَلْنَا أَنْفُسَنَا يَوْمًا عَنْ هَؤُلَاءِ الْعُمَّالِ، وَعَنْ أَهَمِيَّةِ مِهْنَتِهِم الَّتِي يَقُومُونَ بِهَا، وَعَنْ أَحْوَالِهِم وَمُعَانَاتِهِم؟

هَلْ فَكَّرْنَا يَوْمًا : كَيْفَ يَعْمَلُونَ؟ مَتَى يَبْدَؤُونَ الْعَمَلَ؟ وَمَتَى يَنْتَهُونَ؟ وَمَاذَا يُوَاجِهُونَ فِي يَوْمِهِمُ الطَّوِيلِ؟ وَمَا أَوْقَاتُ رَاحَتِهِم وَسَعَادَتِهِم؟

وَهَلْ نُدْرِكُ حَجْمَ مَا يَقُومُونَ بِهِ ؟!

أَكْثَرُ مَنْ نَرَاهُم فِي الطُّرُقَاتِ، هَمُّهُمْ نَظَافَةُ الْمَنَاطِقِ الْمُكَلَّفِينَ بِهَا، وَغَايَتُهُمْ بِالتَّأْكِيدِ لُقْمَةُ الْعَيْشِ، وَالْعَمَلُ الشَّرِيفُ، فَالشَّمْسُ هِيَ صَدِيقَتُهُم، وَرَفِيقَتُهُم يَبْدَأُ الْعَمَلُ قَبْلَ شُرُوقِهَا، وَ يَسْتَمِرُّ حَتَّى مَغِيبِهَا، وَهَذَا مَا يَبْدُو عَلَى وُجُوهِهِم الْمُتْعَبَةِ.

إِنَّ عَامِلَ النَّظَافَةِ يُوَاجِهُ يَوْمَهُ بِنَشَاطٍ وَحَمَاسَةٍ، حَيْثُ يَحْمِلُ أَدَوَاتِهِ بِهُدُوءٍ وَيَبْدَأُ الْعَمَلَ مِنْ أَوَّلِ الشَّارِعِ حَتَّى نِهَايَتِهِ . يَجْمَعُ النُّفَايَاتِ وَيَضَعُهَا فِي أَمَاكِنَ مُخَصَّصَةٍ حَتَّى تَأْتِي السَّيَّارَةُ الْمُخَصَّصَةُ لِتَأْخُذَهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ.

وَنَحْنُ نَفْرَحُ عِنْدَمَا نَرَى هَذِهِ الشَّوَارِعَ وَالطُّرُقَاتِ نَظِيفَةً، وَلَا نَتَذَكَّرُ مَنْ كَانَ لَهُ الْفَضْلُ فِي ذَلِكَ ، وَمَنْ قَامَ بِهَذَا الْعَمَلِ الشَّاقِّ .

إِنَّ مِنْ وَاجِبِنَا تِجَاهَ هَؤُلَاءِ أَنْ نُسَاعِدَهُم، فَلَا نَرْمِي الْأَوْسَاخَ فِي الشَّارِعِ، بَلْ نَضَعُهَا فِي أَكْيَاسِ النُّفَايَاتِ، ثُمَّ نَضَعُهَا فِي الْحَاوِيَاتِ الْمُخَصَّصَةِ لَهَا، وَأَنْ نَبْتَسِمَ فِي وُجُوهِهِم، وَنَشْكُرَهُم عَلَى مَا يَقُومُونَ بِهِ مِنْ أَجْلِنَا.

إِنَّهُمْ يُحِبُّونَ النَّاسَ الَّذِينَ يَتَحَدَّثُونَ مَعَهُمْ بِبَشَاشَةٍ، وَيَتَعَامَلُونَ مَعَهُمْ بِمَحَبَّةٍ وَلُطْفٍ (فَإِنْ تُقَدِّرِ النَّاسَ يُقَدِّرُوكَ، وَإِنْ تَحْتَرِمْهُم يَحْتَرِمُوكَ).

سَمِيرُ : أَعْتَذِرُ يَا أُسْتَاذُ عَمَّا بَدَرَ مِنِّي ، وَأَعِدُكَ أَنْ أُحَافِظَ عَلَى نَظَافَةِ فَصْلِي، وَأَتَعَاوَنَ مَعَ زُمَلَائِي ، وَأَنْ أَحْتَرِمَ عَامِلَ النَّظَافَةِ .

الْمُعَلِّمُ : أَحْسَنْتَ يَا سَمِيرُ، فَالْإِسْلَامُ حَثَّنَا عَلَى حُبِّ الْعَمَلِ، وَنَهَانَا عَنِ الْكَسَلِ وَالْكِبْرِ وَالسُّخْرِيَةِ .

٢ أُعَـبِّـرُ:

أَخْتَارُ مِهْنَةً وَأُحَاكِيهَا أَمَامَ صَفِّي، بِاسْتِخْدَامِ حَرَكَاتِ الْيَدَيْنِ فَقَط، ثُـمَّ أَتَحَدَّثُ عَنْهَا.

٣ أُفَـكِّـرُ:

أَرَادَ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا جَديدًا، فإِلَى مَنْ يَحْتَاجُ مِنْ أَصْحَابِ الْمِهَنِ التَّالِيَةِ ؟ وَمَا دَوْرُ كُلِّ وَاحِدٍ؟

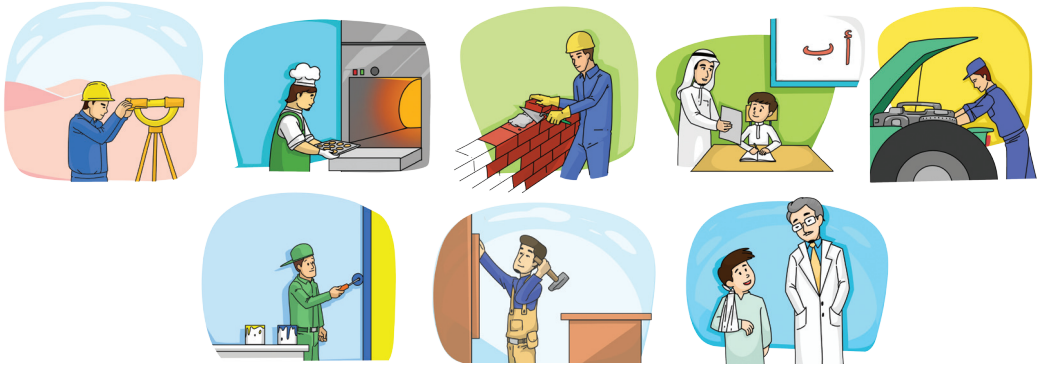

٤ أَكْتُبُ مَا يُمْلَى عَلَيَّ (إِمْلَاءٌ اخْتِبَارِيٌّ):

.....

.....

.....

٥ أَبْحَثُ:

بِمُسَاعَدَةِ أُسْرَتِي أَجْمَعُ صُوَرًا لِمِهَنٍ وَحِرَفٍ قَدِيمَةٍ، وَأُخْرَى لِمِهَنٍ وَحِرَفٍ حَدِيثَةٍ، ثُمَّ أَلْصِقُهَا فِي كُرَّاسَتِي، وَأَتَحَدَّثُ عَنْ وَاحِدَةٍ مِنْهَا أَمَامَ صَفِّي.

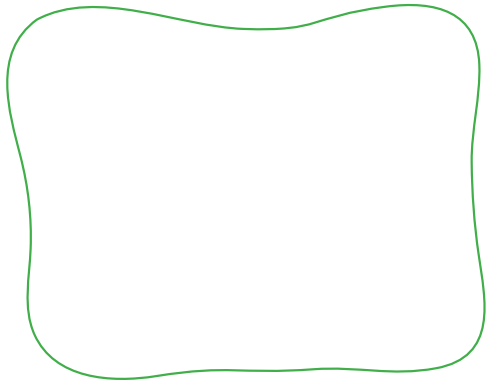

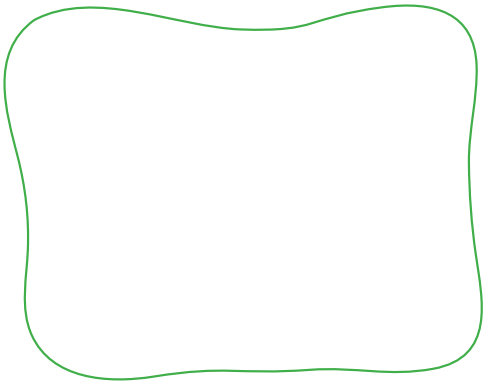

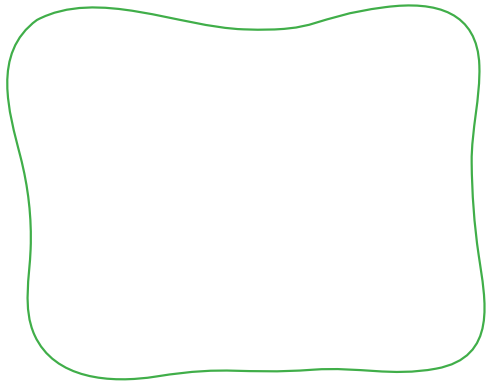

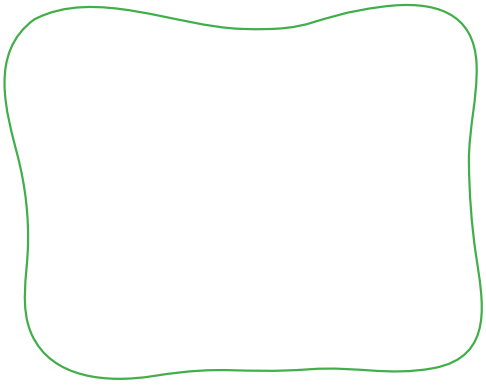

الوحدة ٧

مِنْ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ

قَالَ تَعَالَى:

﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾

[فاطر: ٢٨]

١ أَقْرَأُ:

أَسَدُ الْبَحْرِ ابْنُ مَاجِدٍ

أَحْمَدُ بْنُ مَاجِدٍ مَلَّاحٌ عَرَبِيٌّ أَصْلُهُ مِنَ الْيَمَنِ، وَعَاشَ بِجُلَّفَارَ (إِمَارَةِ رَأْسِ الْخَيْمَةِ حَالِيًّا).

وَرِثَ حُبَّ الْبَحْرِ عَنْ وَالِدِهِ الَّذِي كَانَ رُبَّانًا مَعْرُوفًا فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَكَانَ مُحِبًّا لِلْقِرَاءَةِ وَالْاطِّلَاعِ ، رَكِبَ الْبَحْرَ وَهُوَ صَبِيٌّ صَغِيرٌ مَعَ وَالِدِهِ ،وَقَرَأَ كَثِيرًا مِنْ مُؤَلَّفَاتِ الَّذِينَ سَبَقُوهُ، خَاصَّةً فِي الْجُغْرَافْيَا وَعِلْمِ الْفَلَكِ. طَبَّقَ الْعِلْمَ فِي حَيَاتِهِ، فَكَانَ مَلَّاحًا مَاهِرًا عَلَى دَرَجَةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الثَّقَافَةِ، كَمَا فَاقَ وَالِدَهُ فِي مَجَالِ الْمِلَاحَةِ فِي الْمُحِيطِ الْهِنْدِيِّ، وَكَانَ عَلَى دِرَايَةٍ بِاللُّغَاتِ السَّائِدَةِ فِي تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ، وَمِنْهَا الْفَارِسِيَّةُ وَالْهِنْدِيَّةُ وَالسَّوَاحِلِيَّةُ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى لُغَتِهِ الْعَرَبِيَّةِ .

قَضَى ابْنُ مَاجِدٍ فِي الْبَحْرِ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ سَنَةً، وَابْتَكَرَ بَعْضَ الْقِيَاسَاتِ الْفَلَكِيَّةِ وَالْبَحْرِيَّةِ، وَأَدْخَلَ بَعْضَ التَّحْسِينَاتِ عَلَى الْبُوصَلَةِ وَكَانَ يُسَمِّيهَا (الْحُقَّةَ) أَوْ(بَيْتَ الْإِبْرَةِ)، وَهِيَ الْآلَةُ الَّتِي تُوَضِّحُ الْاتِّجَاهَ فِي الْبَحْرِ .

تَرَكَ ابْنُ مَاجِدٍ ثَلَاثِينَ مُؤَلَّفًا تُعدُّ أَسَاسَ عِلْمِ الْمِلَاحَةِ الْبَحْرِيَّةِ، ذَكَرَ فِيهَا مَوَاقِعَ النُّجُومِ، وَطَرِيقَةَ اسْتِعْمَالِ الْبُوصَلَةِ، وَوَصَفَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ وَجُزُرَهُ وَشِعَابَهُ الْمُرْجَانِيَّةَ. اسْتَخْدَمَ فِي تَأْلِيفِ كُتُبِهِ الشِّعْرَ السَّهْلَ لِيَسْهُلَ عَلَى الْمَلَّاحِينَ حِفْظُهَا وَتَرْدِيدُهَا، كَمَا دَوَّنَ فِي مُؤَلَّفَاتِهِ نَصَائِحَ وَتَجَارِبَ مِلَاحِيَّةً، لَعَلَّ الْمَلَّاحِينَ يَسْتَفِيدُونَ مِنْهَا فِي رِحْلَاتِهِمْ .

٢ أَكْتُبُ الْفِقْرَةَ مَضْبُوطَةً بِالشَّكْلِ (إِمْلَاءٌ مَنْسُوخٌ):

أَحْمَدُ بْنُ مَاجِدٍ مَلَّاحٌ عَرَبِيٌّ أَصْلُهُ مِنَ الْيَمَنِ، وَعَاشَ بِجُلَّفَارَ (إِمَارَةِ رَأْسِ الْخَيْمَةِ حَالِيًّا). وَرِثَ حُبَّ الْبَحْرِ عَنْ وَالِدِهِ الَّذِي كَانَ رُبَّانًا مَعْرُوفًا فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَكَانَ مُحِبًّا لِلْقِرَاءَةِ وَالْاطِّلَاعِ. طَبَّقَ الْعِلْمَ فِي حَيَاتِهِ، فَكَانَ مَلَّاحًا مَاهِرًا عَلَى دَرَجَةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الثَّقَافَةِ، كَمَا فَاقَ وَالِدَهُ فِي مَجَالِ الْمِلَاحَةِ فِي الْمُحِيطِ الْهِنْدِيِّ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٣ أَرْسُمُ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ (خَطٌّ):

دَوَّنَ فِي مُؤَلَّفَاتِهِ نَصَائِحَ وَتَجَارِبَ مِلَاحِيَّةً لَعَلَّ الْمَلَّاحِينَ يَسْتَفِيدُونَ مِنْهَا.

.....

.....

.....

.....

دَوَّنَ فِي مُؤَلَّفَاتِهِ نَصَائِحَ وَتَجَارِبَ مِلَاحِيَّةً لَعَلَّ الْمَلَّاحِينَ يَسْتَفِيدُونَ مِنْهَا.

١ أَقْرَأُ:

أَبُو الْكِيمِيَاءِ جَابِرُ بنُ حَيَّانَ

هُوَ أَبُو عَبْدِاللّٰهِ جَابِرُ بنُ حَيَّانَ الْكُوفِيُّ، كَانَ وَالِدُهُ صَيْدَلِيًّا، مَارَسَ هَذِهِ الْمِهْنَةَ مُدَّةً طَوِيلَةً؛ فَكَانَ عَمَلُهُ دَافِعًا لِشَغَفِ جَابِرٍ بِعِلْمِ الْكِيمِيَاءِ.

أَلَّفَ جَابِرٌ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ الْكُتُبِ فِي عُلُومٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَلَهُ عَدِيدٌ مِنَ الْاخْتِرَاعَاتِ؛ فَهُوَ أَوَّلُ مَنِ اسْتَحْضَرَ مَاءَ الذَّهَبِ، وَأَوَّلُ مَنْ صَنَعَ الْمَوَادَّ الَّتِي تَعْزِلُ الْبَلَلَ عَنِ الثِّيَابِ.

وَعَمِلَ فِي تَرْكِيبِ الْعُطُورِ وَالْأَدْوِيَةِ، وَتَطْوِيرِ صِنَاعَةِ الزُّجَاجِ وَالْمَصَابِيحِ وَالْمَرَايَا الْمُزَخْرَفَةِ بِالنُّقُوشِ الْإِسْلَامِيَّةِ. كَمَا بَرَعَ فِي صِنَاعَةِ أَنْوَاعٍ مِنَ الْحِبْرِ الْمُلَوَّنِ الَّذِي لَا تَمْحُوهُ النَّارُ، بَلْ تَزِيدُهُ وُضُوحًا وَبَرِيقًا وَثَبَاتًا.

وَتَلْبِيَةً لِطَلَبِ أُسْتَاذِهِ، اخْتَرَعَ نَوْعًا مِنَ الْوَرَقِ لَا تُؤَثِّرُ فِيهِ النَّارُ، اسْتَغْرَقَ ذَلِكَ مِنْهُ وَقْتًا طَوِيلًا، إِذْ كَانَ يَمْكُثُ فِي مُخْتَبَرِهِ مُنْكَبًّا عَلَى إِجْرَاءِ التَّجَارِبِ الدَّقِيقَةِ عَلَى أَنْوَاعٍ مِنَ الْأَوْرَاقِ، يَضَعُهَا فِي مَحَالِيلَ خَاصَّةٍ وَيَصُبُّ عَلَيْهَا فِي كُلِّ مَرَّةٍ خَلِيطًا مِنَ السَّوَائِلِ الَّتِي ابْتَكَرَهَا، ثُمَّ يَدَعُهَا حَتَّى تَجِفَّ، إِلَى أَنْ تَوَصَّلَ إِلَى اخْتِرَاعِ الْوَرَقِ الْمُقَاوِمِ لِلنَّارِ.

وَذَاتَ يَوْمٍ ، وَبَيْنَمَا كَانَ أُسْتَاذُهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ وَمَعَهُ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنْ ضُيُوفِهِ وَتَلَامِيذِهِ يَحْتَفِلُونَ بِانْتِهَاءِ الْأُسْتَاذِ مِنْ تَأْلِيفِ كِتَابٍ ضَخْمٍ، دَخَلَ عَلَيْهِمْ جَابِرُ بْنُ حَيَّانَ حَامِلاً بَيْنَ يَدَيْهِ نُسْخَةً أُخْرَى مِنَ الْكِتَابِ مُغَلَّفَةً بِغِلَافٍ جَمِيلٍ مُزْدَانٍ بِالنُّقُوشِ الْإِسْلَامِيَّةِ، ثُمَّ فَاجَأَ الْحَاضِرِينَ بِإِلْقَاءِ النُّسْخَةِ فِي مَوْقِدِ النَّارِ، فَصَدَرَتْ مِنَ الْجَمِيعِ صَرْخَاتُ الْاسْتِنْكَارِ، وَأَسْرَعَ بَعْضُهُمْ لِإِنْقَاذِ الْكِتَابِ مِنَ النَّارِ، إِلَّا أَنَّ جَابِرًا أَخْرَجَهُ مِنَ النَّارِ سَلِيمًا، وَكَأَنَّ النَّارَ لَمْ تَمْسَسْهُ.

حَقًّا إِنَّ جَابِرَ بْنَ حَيَّانَ عَبْقَرِيٌّ مِنْ عَبَاقِرَةِ الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ نَبَغُوا فِي عِلْمٍ لَمْ يَشْتَهِرْ فِيهِ أَحَدٌ قَبْلَهُ، وَلَقَدِ اعْتَرَفَ بِفَضْلِهِ عُلَمَاءُ الشَّرْقِ وَالغَرْبِ وَأَنْزَلُوهُ مَكَانَتَهُ الْعَالِيَةَ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ، فَلَعَلَّ جِيلَ الْيَوْمِ يَعْتَرِفُونَ بِفَضْلِهِ، وَيَسِيرُونَ عَلَى خُطَاهُ.

٢ أُلَاحِظُ، ثُمَّ أَكْتُبُ (إِمْلَاءٌ مَنْظُورٌ):

.....

.....

.....

٣ أَتَأَمَّلُ الصُّورَةَ، ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الَّتِي تَلِيهَا :

١ ـ مَاذَا يُوجَدُ فِي الصُّورَةِ ؟

٢ ـ مَا اسْمُ الْمَكَانِ الَّذِي تُجْرَى فِيهِ التَّجَارِبُ ؟

٣ ـ لِمَاذَا يُجْرِي الْعُلَمَاءُ التَّجَارِبَ ؟

٤ ـ هَلْ إِجْرَاءُ التَّجَارِبِ عَمَلٌ مُحَبَّبٌ ؟ وَلِمَاذَا ؟

٥ ـ مَا الَّذِي يُمْكِنُ اخْتِرَاعُهُ مِنْ قِبَلِك؟

١ أَقْرَأُ:

أَمِيرُ الْأَطِبَّاءِ أَبُو بَكْرٍ الرَّازِي

أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ، عَاشَ فِي بَغْدَادَ عَاصِمَةِ الْعُلُومِ فِي زَمَانِهِ . وَهُوَ أَبُو الطِّبِّ الْعَرَبِيِّ، وَحُجَّةُ الطِّبِّ فِي أُورُوبَّا قَدِيمًا.

بَدَأَتْ حَيَاتُهُ بِحُبِّهِ الْعُلُومَ الْعَقْلِيَّةَ، فَانْشَغَلَ بِدِرَاسَةِ الرِّيَاضِيَّاتِ وَالْأَدَبِ وَنَظْمِ الشِّعْرِ، لَكِنَّهُ سُرْعَانَ مَا غَيَّرَ اهْتِمَامَهُ عَنْدَ بُلُوغِهِ الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِهِ، وَاتَّجَهَ إِلَى دِرَاسَةِ الطِّبِ حَتَّى أَتْقَنَ صِنَاعَتَه، وَصَارَ جَرَّاحًا مَاهِرًا يُسَافِرُ إِلَيْهِ النَّاسُ.

عُرِفَ الرَّازِيُّ بِذَكَائِهِ وَفِطْنَتِهِ، لِذَلِكَ عَهِدَ إِلَيْهِ الْخَلِيفَةُ الْعَبَّاسِيُّ اخْتِيَارَ الْمَوْقِعِ الْمُنَاسِبِ لِبِنَاءِ مُسْتَشْفَى لِأَهْلِ بَغْدَادَ؛ فَابْتَكَرَ لِذَلِكَ طَرِيقَةً مَا تَزَالُ مَحَلَ إِعْجَابِ الْأَطِبَّاءِ؛ إِذْ أَمَرَ بَعْضَ الْغِلْمَانِ بِأَنْ يَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ، وَيُعَلِّقَهَا فِي نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ.

ثُمَّ انْتَظَرَ الرَّازِيُّ لِيَرَى مَا يَحْدُثُ لِقِطَعِ اللَّحْمِ، فَإِنْ طَرَأَ عَلَى الْقِطْعَةِ فَسَادٌ أَوْ تَغَيُّرٌ سَرِيعٌ فَإِنَّ مَوْضِعَهَا لَا يَصْلُحُ لِإِقَامَةِ الْمُسْتَشْفَى، وَإِنْ لَمْ تَتَغَيَّرْ قِطْعَةُ اللَّحْمِ فَالْمَوْضِعُ صَالِحٌ لِبِنَاءِ الْمُسْتَشْفَى ؛ لِطِيبِ هَوَائِهِ، وَخُلُوِّهِ مِنَ الْمُلَوِّثَاتِ الَّتِي تُؤْذِي الْمَرْضَى، لِذَلِكَ قَرَّرَ بِنَاءَ الْمُسْتَشْفَى فِي النَّاحِيَةِ الَّتِي لَمْ تَفْسُدْ فِيهَا قِطْعَةُ اللَّحْمِ بِسُرْعَةٍ . وَبَعْدَ أَنْ بُنِيَ الْمُسْتَشْفَى أَمَرَ الْخَلِيفَةُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ أَفْضَلُ الْأَطِبَّاءِ.

اتَّبَعَ الرَّازِيُّ فِي مُدَاوَاةِ الْمَرْضَى طَرِيقَةَ الْمُشَاهَدَةِ، فَكَانَ يَسْأَلُ الْمَرِيضَ عِدَّةَ أَسْئِلَةٍ لِيُجِيبَ عَنْهَا، وَمِنْ خِلَالِ الْإِجَابَةِ كَانَ الرَّازِيُّ يُقَدِّمُ العِلَاجَ النَّافِعَ لِمَرْضَاهِ. وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِالتَّشْخِيصِ، هِيَ الْمُتَّبَعَةُ فِي الْمُسْتَشْفِيَاتِ الْيَوْمَ.

كَمَا يَعُودُ إِلَيْهِ الْفَضْلُ فِي صُنْعِ الْمَرَاهِمِ، وَابْتِكَارِ خُيُوطِ الْجِرَاحَةِ مِنْ أَمْعَاءِ الْحَيَوَانَاتِ.

عَاشَ الرَّازِيُّ زَمَنًا طَوِيلًا، وَقَدْ حَفِظَ التَّارِيخُ سِيرَتَهُ وَجُهُودَهُ فِي خِدْمَةِ الطِّبِ، لَعَلَّ أَطِبَّاءَ الْمُسْلِمِينَ يُقَدِّرُونَ جُهْدَهُ وَيَعْتَرِفُونَ بِفَضْلِهِ.

إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الرَّازِيَّ أَحَدُ عَبَاقِرَةِ الْمُسْلِمِينَ الْعَرَبِ الَّذِينَ تَدِينُ لَهُمُ الْحَضَارَةُ بِالْفَضْلِ عَلَى مَرِّ العُصُورِ .

٢ أُعَـبِّـرُ:

بِالْاسْتِعَانَةِ بِالصُّورِ وَالْأَسْئِلَةِ أَكْتُبُ قِصَّةً

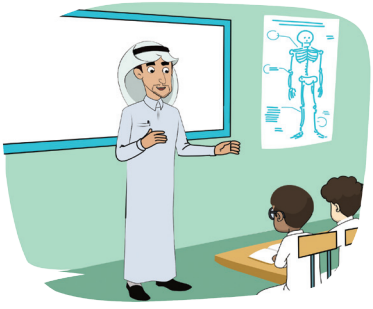

أَيْنَ خَالِدٌ ؟
مَاذَا يَدْرُسُ ؟

أَيْنَ خَالِدٌ الْآنَ ؟
لِمَاذَا يَقُومُ خَالِدٌ بِالتَّجَارِبِ ؟

أَيْنَ خَالِدٌ ؟
مَاذَا يَقْرَأُ ؟ لِمَاذَا ؟

أَيْنَ خَالِدٌ ؟
مَاذَا يَقْرَأُ؟ لِمَاذَا؟

مَاذَا يَدْرُسُ خَالِدٌ فِي الْجَامِعَةِ ؟
مَاذَا سَيَصْبِحُ بَعْدَ دِرَاسَتِهِ ؟

مَاذَا أَصْبَحَ خَالِدٌ الْآنَ ؟

.....

.....

.....

.....

٣ أُفَكِّرُ:

١- مَاذَا يَحْدُثُ لَوْ :

- لَمْ تُبْنَ الْمُسْتَشْفَيَاتُ .
- لَمْ يَكْتَشِفْ الْأَطِبَّاءُ أَسْبَابَ الْأَمْرَاضِ .

٢- أَتَخَيَّلُ أَنَّنِي طَبِيبٌ وَزَارَ عِيَادَتِي مَرِيضٌ يَشْكُو أَلَمًا فِي بَطْنِهِ .
أَصُوغُ أَسْئِلَةً لِتَشْخِيصِ الْمَرَضِ .

الْأَسْئِلَةُ :

١ ـ ..... ؟

٢ ـ ..... ؟

٣ ـ ..... ؟

٤ ـ ..... ؟

٤ أَكْتُبُ مَا يُمْلَى عَلَيَّ (إِمْلَاءٌ اخْتِبَارِيٌّ):

.....

.....

.....

٥ أَبْحَثُ:

أَقْرَأُ عَنْ عَالِمٍ مُسْلِمٍ، وَأُسَجِّلُ اسْمَهُ وَاخْتِرَاعَهُ فِي الْجَدْوَلِ التَّالِي:

اسْمُ الْعَالِمِ	.....
اخْتِرَاعُهُ	.....

الوحدة ٨

الْبِـحَـارُ وَالْمُحِيطَاتُ

١ أَقْرَأُ:

فَوَائِدُ الْبِحَارِ

تَفَضَّلَ اللّٰهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - عَلَى الْإِنْسَانِ بِأَنْ سَخَّرَ لَهُ الْبَحْرَ، وَأَوْدَعَ فِيهِ مَا لَا يُحْصَى مِنَ النِّعَمِ وَالثَّرْوَاتِ الْمُتَنَوِّعَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يَعْجِزُ الْفَرْدُ عَنْ حَصْرِهَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى سَخَّرَ ٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا۟ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا۟ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾﴾ [النحل].

فَالثَّرْوَةُ السَّمَكِيَّةُ إِحْدَى الثَّرْوَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ الَّتِي عَرَفَهَا الْإِنْسَانُ مُنْذُ وُجُودِهِ، وَاسْتَثْمَرَهَا بِأَدَوَاتِهِ الْيَسِيرَةِ مِنْ شِبَاكٍ وَحِرَابٍ، وُصُولاً إِلَى السُّفُنِ الْعِمْلَاقَةِ الَّتِي تُسْتَخْدَمُ فِي صَيْدِ الْأَسْمَاكِ وَالْحِيتَانِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْكَائِنَاتِ الْبَحْرِيَّةِ .

إنَّ عَالَمَ الْأَحْيَاءِ الْبَحْرِيَّةِ هُوَ الْأَكْثَرُ تَنوعًا، وَالْأَطْيَبُ لَحْمًا، وَالْأَغْنَى بِالْقِيمَةِ الْغِذَائِيَةِ، فَإِلَى جَانِبِ الثَّرْوَةِ السَّمَكِيَّةِ ، تُوجَدُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ ثَرْوَاتٌ أُخْرَى كَاللُّؤْلُؤِ وَالْمَرْجَانِ، وَكِلَاهُمَا يُسْتَخْدَمُ فِي الزِّينَةِ وَصِنَاعَةِ الْحُلِيِّ، وَيُوجَدُ الْإِسْفَنْجُ وَهُوَ الْكَائِنُ الْبَحْرِيُّ الْخَالِي مِنَ الْعِظَامِ وَالْأَنْسِجَةِ، وَلَهُ اسْتِخْدَامَاتٌ وَمَنَافِعُ مُبْهِرَةٌ .

وَمِنْ ثَرْوَاتِ الْبَحْرِ الْمِلْحُ الَّذِي يَطِيبُ بِهِ الطَّعَامُ، وَالْأَعْشَابُ وَالطَّحَالِبُ الْبَحْرِيَّةُ الَّتِي تَدْخُلُ فِي صِنَاعَةِ الْأَدْوِيَةِ .

كَمَا أَنَّ تَبَخُّرَ مِيَاهِ الْبِحَارِ الْمَالِحَةِ يُسْهِمُ فِي تَكْوِينِ السُّحُبِ الَّتِي تُعَدُّ سَبَبًا فِي إِمْدَادِ الْأَرْضِ بِالْمِيَاهِ الْعَذْبَةِ،كَمَا أَنَّنَا الْيَوْمَ نَحْصُلُ عَلَى مِيَاهِ الشُّرْبِ عَنْ طَرِيقِ تَحْلِيَةِ مِيَاهِ الْبَحْرِ، وَتُعَدُّ الْمَمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ الْيَوْمَ أَكْبَرَ دَوْلَةٍ مُنْتِجَةٍ لِمِيَاهِ الْبَحْرِ الْمُحَلَاةِ فِي الْعَالَمِ.

وَمِنَ الثَّرْوَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ الثَّرْوَةُ النِّفْطِيَّةُ مِنْ زَيْتٍ خَامٍ، وَغَازٍ طَبِيعِيٍّ، وَثَرْوَةٍ مَعْدِنِيَّةٍ.

كَمَا أَنْعَمَ اللّٰهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - عَلَى عِبَادِهِ بِالنَّقْلِ الْبَحْرِيِّ، فَمَا تَحْمِلُهُ السُّفُنُ مِنَ الْأَقْوَاتِ وَالْبَضَائِعِ وَالنِّفْطِ بَيْنَ دُوَلِ الْعَالَمِ يَدْعَمُ التِّجَارَةَ وَالْاقْتِصَادَ، وَيُحَقِّقُ الْمَنَافِعَ بَيْنَ النَّاسِ.

فَلَهُ الْحَمْدُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نِعَمِهِ .

٢ أَكْتُبُ الْفِقْرَةَ مَضْبُوطَةً بِالشَّكْلِ (إِمْلَاءٌ مَنْسُوخٌ):

إِنَّ عَالَمَ الْأَحْيَاءِ الْبَحْرِيَّةِ هُوَ الْأَكْثَرُ تَنَوعًا، وَالْأَطْيَبُ لَحْمًا، وَالْأَغْنَى بِالْقِيمَةِ الْغِذَائِيَّةِ، فَإِلَى جَانِبِ الثَّرْوَةِ السَّمَكِيَّةِ تُوجَدُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ ثَرْوَاتٌ أُخْرَى كَاللُّؤْلُؤِ وَالْمَرْجَانِ، وَكِلَاهُمَا يُسْتَخْدَمُ فِي الزِّينَةِ وصِنَاعَةِ الْحُلِيِّ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٣ أَرْسُمُ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ (خَطٌّ):

وَمِنْ أَعْظَمِ الْفَوَائِدِ فِي الْحَيَاةِ التِّجَارِيَّةِ وَالْاقْتِصَادِيَّةِ النَّقْلُ الْبَحْرِيُّ

.....

.....

وَمِنْ أَعْظَمِ الْفَوَائِدِ فِي الْحَيَاةِ التِّجَارِيَّةِ وَالْاقْتِصَادِيَّةِ النَّقْلُ الْبَحْرِيُّ

٤ أُجِيبُ شَفَهِيًّا بِجُمَلٍ تَامَّةٍ عَمَّا يَأْتِي:

ذَهَبْتُ فِي رِحْلَةٍ بَحْرِيَّةٍ مَعَ أُسْرَتِي

١-كَيْفَ اسْتَعَدَّتِ الْأُسْرَةُ لِلرِّحْلَةِ ؟

٢-مَاذَا شَاهَدْتُ فِي تِلْكَ الرِّحْلَةِ ؟

٣-كَيْفَ كُنْتُ أَقْضِي وَقْتِي فِي أَثْنَاءِ الرِّحْلَةِ ؟

٤-مَاذَا أَعْجَبَنِي؟ وَمَا الَّذِي لَمْ يُعْجِبْنِي فِي تِلْكَ الرِّحْلَةِ ؟

١ أَقْرَأُ:

الْأَحْيَاءُ الْبَحْرِيَّةُ

تَعِيشُ فِي الْبِحَارِ وَالْمُحِيطَاتِ كَائِنَاتٌ حَيَّةٌ كَثِيرَةٌ، مِنْ أَهَمِّهَا:

الْأَسْمَاكُ: وَهِيَ مُتَعَدِّدَةُ الْأَنْوَاعِ وَالْأَحْجَامِ، فَمِنْهَا الصَّغِيرُ كَالسَّرْدِينِ، وَالْكَبِيرُ كَالْهَامُورِ وَالْبَيَاضِ، وَالضَّخْمُ كَالْحُوتِ وَالْقِرْشِ وَالدُّلْفِينِ الَّذِي يُوصَفُ بِأَنَّهُ صَدِيقٌ لِلْإِنْسَانِ.

السَّلَاحِفُ: وَهِيَ مِنْ أَطْوَلِ الْكَائِنَاتِ الْبَحْرِيَّةِ عُمْرًا، فَقَدْ تَعِيشُ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ سَنَةٍ.

نَجْمُ الْبَحْرِ: وَهُوَ حَيَوَانٌ يُشْبِهُ النَّجْمَ فِي شَكْلِهِ، وَهُوَ مُخْتَلِفٌ فِي أَحْجَامِهِ وَأَلْوَانِهِ، وَلَهُ خَمْسَةُ أَذْرُعٍ مُتَشَابِهَةِ الشَّكْلِ وَالطُّولِ وَالْحَجْمِ.

الْمَرْجَانُ: وَهُوَ حَيَوَانٌ عَلَى شَكْلِ شَجَرَةٍ ذَاتِ سَاقٍ سَمِيكَةٍ، يَكْثُرُ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ؛ مِنْهُ الْأَصْفَرُ وَالْأَحْمَرُ وَالْأَزْرَقُ.

اللُّؤْلُؤُ: وَهُوَ أَعْجَبُ مَا فِي الْبَحْرِ، فَهُوَ يَهْبِطُ إِلَى الْأَعْمَاقِ دَاخِلَ صَدَفَةٍ تَقِيهِ مِنَ الْأَخْطَارِ، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي كَثِيرٍ مِنْ بِحَارِ الْعَالَمِ، وَلِسُكَّانِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ تَارِيخٌ فِي صَيْدِ اللُّؤْلُؤِ وَالْمُتَاجَرَةِ بِهِ.

سَرَطَانُ الْبَحْرِ : وَهُوَ حَيَوَانٌ عَجِيبٌ ، يَتَحَرَّكُ سَرِيعًا فِي كُلِّ الاتِّجَاهَاتِ دُونَ أَنْ يُغَيِّرَ اتِّجَاهَ جِسْمِهِ، وَيُعْرَفُ بِـ (أَبُو مِقَصٍّ).

الْأُخْطُبُوطُ : وَهُوَ حَيَوَانٌ مُمَيَّزٌ، لَهُ ثَلَاثَةُ قُلُوبٍ وَثَمَانِيَةُ أَذْرُعٍ قَوِيَّةٍ، كَمَا أَنَّهُ يَسْتَطِيعُ تَغْيِيرَ لَوْنِهِ لِيُنَاسِبَ الْبِيئَةَ الَّتِي يَخْتَبِئُ فِيهَا، فَسُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى !

قِنْدِيلُ الْبَحْرِ : وَهُوَحَيَوَانٌ شَفَّافٌ، لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ، يُشَكِّلُ الْمَاءُ نِسْبَةً عَالِيَةً مِنْ وَزْنِهِ.

وَهُنَاكَ كَثِيرٌ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ الْغَرِيبَةِ الْعَجِيبَةِ الَّتِي تَعِيشُ فِي الْبِحَارِ وَالْمُحِيطَاتِ . فَمَا أَعْظَمَ قُدْرَةَ اللّٰهِ ! وَمَا أَبْدَعَ صُنْعَهُ فِي خَلْقِهِ !

٢ أُلَاحِظُ، ثُمَّ أَكْتُبُ (إِمْلَاءٌ مَنْظُورٌ):

.....

.....

.....

٣ أَقْرَأُ النَّصَّ، ثُمَّ أُغْنِيهِ بِجُمَلٍ جَدِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِي:

ذَهَبْتُ مَعَ أَبِي إِلَى رِحْلَةِ صَيْدٍ بَحْرِيَّةٍ، فَأَلْقَى شَبَكَةَ الصَّيْدِ فِي الْبَحْرِ، وَبَعْدَ قَلِيلٍ أَخْرَجَ الشَّبَكَةَ فَوَجَدْنَا فِيهَا كَثِيرًا مِنَ الْأَسْمَاكِ وَالْمَخْلُوقَاتِ الْبَحْرِيَّةِ الْمُتَنَوِّعَةِ، فَقَدْ رَأَيْتُ فِي الشَّبَكَةِ :

.....

.....

.....

١ أَقْرَأُ :

نَظَافَةُ الْبِحَارِ وَالْمُحِيطَاتِ

خَرَجَتْ أُسْرَةُ خَالِد إِلَى الشَّاطِئِ فِي نُزْهَة بَحْرِيَّة .

وَقَفَ خَالِدٌ يَتَأَمَّلُ الْبَحْرَ وَجَمَالَهُ، وَأَمْوَاجَهُ الْمُتَلَاطِمَةَ، وَيُشَاهِدُ الْأَطْفَالَ الصِّغَارَ وَهُمْ يَلْعَبُونَ وَيَمْرَحُونَ عَلَى الرَّمْلِ، وَيَتَأَمَّلُ الْقَوَارِبَ وَهِيَ تَجْرِي فِي الْمَاءِ مُبْتَهِجًا بِمَا يَرَاهُ.

وَفِي أَثْنَاءِ مُشَاهَدَاتِه الْتَفَتَ يَمِينًا فَرَأَى أُسْرَةً تُغَادِرُ وَتَتْرُكُ مُخَلَّفَاتِهَا مُلْقَاةً عَلَى الشَّاطِئِ، وَرَأَى وَلَدًا يَرْمِي نُفَايَاتٍ فِي الْبَحْرِ، رُغْمَ وُجُودِ حَاوِيَاتِ الْقُمَامَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، فَتَعَجَّبَ مِنْ ذَلِكَ قَائِلًا : مَا أَقْبَحَ هَذَا الْمَنْظَرَ يَا أَبِي!

الْأَبُ : أَجَلْ يَا بُنَيَّ ، إِنَّ هَذِهِ الشَّوَاطِئَ مِلْكٌ لِلْجَمِيعِ ، فَعَلَيْنَا الْمُحَافَظَةَ عَلَى جَمَالِهَا وَرَوْنَقِهَا ؛كَيْ لَا يَتَلَوَّثَ الْبَحْرُ .

خَالِدٌ : وَهَلْ يَتَلَوَّثُ الْبَحْرُ يَا أَبِي ؟

الْأَبُ : نَعَمْ يَا بُنَيَّ ، وَمُلَوِّثَاتُ الْبَحْرِ كَثِيرَةٌ، لَا تَقْتَصِرُ عَلَى مَا رَأَيْتَهُ، بَلْ إِنَّ مِيَاهَ الْبِحَارِ وَالْمُحِيطَاتِ تَتَعَرَّضُ لِلتَّلَوُّثِ بِفِعْلِ مُخَلَّفَاتِ الْمَصَانِعِ الَّتِي تَذُوبُ فِيهِ، وَهَذِهِ الْمُخَلَّفَاتُ قَدْ تَكُونُ مَوَادَّ صُلْبَةً أَوْ سَائِلَةً أَوْ غَازِيَّةً .

كَمَا تَتَعَرَّضُ الْمِيَاهُ لِلتَّلَوُّثِ بِفِعْلِ النِّفْطِ وَمُشْتَقَّاتِهِ، وَبِتَصْرِيفِ مِيَاهِ الصَّرْفِ الصِّحِّيِّ فِيهِ.

وَمِنْ أَضْرَارِ التَّلَوُّثِ الْقَضَاءُ عَلَى الْأَحْيَاءِ الْبَحْرِيَّةِ مِنْ أَسْمَاكٍ، وَنَبَاتَاتٍ، وَشُعَبٍ مَرْجَانِيَّةٍ، حَتَّى أَصْبَحَتْ كَثِيرٌ مِنْ شَوَاطِئِ الْبِحَارِ فِي الْعَالَمِ مُلَوَّثَةً وَغَيْرَ صَالِحَةٍ لِلسِّبَاحَةِ.

وَقَدْ حَرَصَتِ الرِّئَاسَةُ الْعَامَّةُ لِلْأَرْصَادِ وَحِمَايَةِ الْبِيئَةِ فِي الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، عَلَى أَنْ تَبْقَى بِحَارُنَا نَظِيفَةً خَالِيَةً مِنَ التَّلَوُّثِ.

٢ أَضَعُ عَلَامَةَ التَّرْقِيمِ فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ :

؟	،	؛	.

١- هَلْ شَاهَدْتَ مَشْهَدًا فِي التِّلْفَازِ عَنْ عَالَمِ الْبِحَارِ

٢- الْأَطْفَالُ يَلْعَبُونَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ وَيَمْرَحُونَ عَلَى رِمَالِهِ الْفِضِّيَّةِ

٣- مَا أَجْمَلَ الْبَحْرَ نَظِيفًا

٣ أُفَكِّرُ:

- خَرَجْتُ مَعَ أُسْرَتِي فِي نُزْهَةٍ إِلَى الْبَحْرِ فَوَجَدْتُ كَثِيرًا مِنَ الْأَسْمَاكِ وَالطُّيُورِ مَيِّتَةً عَلَى الشَّاطِئِ .

فِي رَأْيِكَ مَاذَا حَدَثَ ؟

.....

.....

.....

.....

٤ أَكْتُبُ مَا يُمْلَى عَلَيَّ (إِمْلَاءٌ اخْتِبَارِيٌّ):

.....

.....

.....

٥ أَبْحَثُ:

بِمُسَاعَدَةِ أُسْرَتِي أَجْمَعُ صُوَرًا أَعْجَبَتْنِي فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أُعَلِّقُ عَلَيْهَا أَمَامَ صَفِّي.